

من بعيد قام وقال اعود بالله السميع
العليم من الشيطان الرجيم واعد
بك اللهم من طارق يطرقنا الا بخير قال
فزلت بياب المسجد فقام يصلي ولم
يكن وقت صلاة فربطت فرسي ودخلت
وسلمت فافزع احد من جلسائه
راسه قال فبقيت واقف امامهم احد
يعرض علي الجلوس وقد علمتني من
هيبتهم الرعدة فزمت بالكتار اليه
فلما راي الكتاب ارتعد وابعده منه
كان حية عرضت له في حجره فركع
وسجد وسلم ثم ادخل يده في كفه و
اخذته وقلبه بيده ثم رماه الى من
كان خلفه وقال ليغراه بعضكم فاني
استغفر الله ان امس بيئا مسه
ظالم بيده قال عباد يد بعضهم يده اليه
كانه حية تنمشه ثم فراه وسفيان
يتبسم تبسم التعجب فلما فرغ من قوله
قال اقبوه واكتبوا الظالم في ظهورهم
فقال

١٢١
ففتنك يا ابا عبد الله ان خليفه فلوكنت
اليه في طراس نقي فقال اكتبوا للظالم
في ظهر كتابه فان كان قد اكتسبه من
حلال فسوف يجزي به وان كان قد
اكتسبه من حرام فسوف يصلي به ولا
يبقى بيئي مسه ظالم بيده عندنا فيفسد
علينا ديننا فقبل ما تكتب فقال اكتبوا
بسم الله الرحمن الرحيم من العبد المنكسر
سفيان الى العبد المعزور بالامال
هارون الذي سلب حلاوة الامم
ولله القرآن **اما بعد** فاني
كنت اليك اعلمك اني قد صرمت جملتي فاني
وقطعت ورك وارتك قد جعلتني شاهدا
عليك باقرارك على نفسك في كتابك بما
هجت على بيت السليس فانفقته في غير
حقه وانفقته بغير حكمة ولم ترض
بما فعلته وانت نائي عني حتى كنت
شهودي على نفسك اما اني قد شهدت
عليك واخواني وسؤدي الشهادة

مال